ختنوه وهو اصغر من ذلك احسن فان كان فوق ذلك قليلا قالوا لا باس
وابو حنيفة لم يقدر وقت الختان قال شمس الائمة الحلواني وقت الختان من حين
يحتمل الصبي ذلك الى ان يبلغ لو ختن ولم يقطع الجلدة كلها او قطع اكثر
من النصف يكون ختانا كذا في خلاصة الفتاوي ولا باس بستر حيطان البيت
للبرد ويكره للزينة كذا في مختار الفتاوي وذكر في القنية الاصوب ان يضطجع
وقت الرقود ساعة بالايمن ثم ينقلب الى الايسر ويستحب له ان يقول
عند الضجوع بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو
السميع العليم ويقول حين استيقظ الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا
واليه النشور فاذا قال هذا فقد ادى شكر ليلته كذا ذكر في القنية ويكره
مد الرجلين الى القبلة عمدا في النوم وغيره كذا في الجامع الصغير ولا ينبغي
للشيخ الجاهل ان يتقدم على الشاب العالم في المشي والجلوس والكلام
وقد اتفق العلماء على ان ينوي المتعلم بطلب العلم رضاء الله تعالى والدار
الآخرة وازالة الجهل عن نفسه وعن ساير الجهال واحياء الدين وابقاء
الاسلام بالعلم ولا يصح الزهد والتقوى والعبادات والسلوك الى الله تعالى
مع الجهل لما روي عن النبي عم انه قال الجهل اقرب الى الكفر من بياض العين
الى سوادها وهذا الحديث مذكور في خلاصة الحقايق ثم العلم فريضة وفضيلة فالفريضة
ما لا بد للانسان من معرفته ليقوم بواجب حق الدين كذا في خلاصة الفتاوي
وغيره والفضيلة ما زاد على قدر الحاجة لما يكسبه فضيلة في النفس فالعلم الذي هو
فريضة لا يسع الانسان جهله على ما روي عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال
رسوله

١٢١
١٠٦
جامعة الملك سعود
قسم المخطوطات
عمادة شئون المكتبات

مشدودًا وهذا بعد الضم والتف ويضع الطرف المفتوح الى منكبيه
والمشدود الى عنقه يقعد بالادب ولا يلتفت الى جوانبه ولا يسلم احدا
ولا يتكلم مع احد الا عند الضرورة حتى يجيء الخادم ويأخذ سجادته من منكبه
ويبسط بين الفقراء او يضع الخادم النعل على ركن السجادة وهو كسر ركن
السجادة مقدار خمسة اصابع او فصاعدا من اليسار من طرف الصعود ثم
يدل للوارد الى الزاوية ويأخذ العصا من يده وينبغي ان يبتدئ في الدخول
برجله اليمنى واذا اراد ان ينزع فينزع اولا اليسار ثم خف الايمن وفي اللبس
على العكس فاذا دخل بين الفقراء لكن يخص سجادته ووجهه الى القبلة ثم قصد
الى سجادته اذا وصل الى سجادته من طريق الصعود يضع رجله اليمنى على طرف
السجادة ويحل النعل برجله اليسرى يعني يرفع الركن المكسور برجله
اليسرى ويبسط ثم يقعد عن السجادة فوضع النعل على ركن السجادة في عادة
اهل التصوف مثل اغلاق باب المسجد ولا يصعد على السجادة حتى يفتح
هذا النعل كما ذكرنا ويحفظ القدم من ان يطأ موضع السجود من سجادته
ثم يستقبل القبلة ويصلي ركعتين تحية البقعة حتى يخطر بوطن الفقراء
الى حاله ثم يتقدم ويسلم على الجماعة ويقبل يد الشيخ ويصافح الفقراء ثم يجيء
ويقعد على سجادته ويخرج تاجه وخرقته ويحل زيل الخرقة ويوضع خرقته على الشيخ
والفقراء وينظر بالصفا وان كان المسافر واردا الجهة الشيخ ان كان الكبير
الذي خرقة الوارد منسوب اليه يخرج الوارد تاجه وخرقته ويضع بين يدي الشيخ
بوصل زيل الخرقة والشيخ يلبسه بيده او بيد الخادم ثم يجيء ويقعد على سجادته

Copyright © King Saud University